

أسد الغابة

الجذر : الأصل وجذر كل شيء : أصله وتفتح الجيم وتكسر . والمجل : يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا إذا ثخن جلدها وتعجر حتى يظل أثرها مثل أثر المجل . المنتبر : المنتفط المرتفع وكل شيء رفع شيئا فقد نبهه . والوكتة : الأثر اليسير وجمعه وكت بالتسكين وقيل لليسر إذا وقعت فيه نكتة من الإرباط : قد وكت بالتشديد . حذيم بن عمرو السعدي .

ب د ع حذيم بن عمر السعدي . من بني سعد بن عمرو بن تميم سكن البصرة قاله أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فقالا : حذيم بن عمرو السعدي ولم يذكرا أنه من سعد بن عمرو . أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي أخبرنا علي بن بحر أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي عن أبيه عن جده حذيم بن عمرو : أنه شهد النبي A في حجة الوداع وهو يقول : " ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ؛ ألا هل بلغت " قالوا : اللهم نعم " .

أخرجه الثلاثة .

باب الحاء والراء .

الحر بن خضامة .

س الحر بن خضامة قال أبو موسى : ذكره ابن شاهين حكاية وفي رواية الدارقطني أنه : الحارث وقد ذكرناه .

الحر بن قيس .

ب د ع الحر بن قيس بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان الفزاري . وقد نسبته ابن منده وأبو نعيم فقالا : حصن بن بدر بن حذيفة وهو خطأ والصواب ما ذكرناه وهو ابن أخي عيينة بن حصن .

وهو أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله A مرجعه من تبوك .

وهو الذي خالف ابن عباس في صاحب موسى الذي سأله السبيل إلى لقائه من رواية الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال ابن عباس : هو الخضر إذ مر بهما أبي بن كعب فناده ابن عباس فقال : إن تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه فهل سمعت رسول الله A يذكر شأنه قال : نعم سمعت رسول الله A يقول : " بينا رسول الله A موسى عليه السلام في ملأ من بني إسرائيل إذ قام إليه رجل فقال : هل تعلم أحد أعلم منك قال : لا " .

وذكر الحديث .

وقيل : إن الذي خالف ابن عباس هو نوف البكالي .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي بإسناده إلى أبي الحسن علي بن أحمد بن متويه الواحدي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري أخبرنا محمد بن يعقوب الأموي أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس : إن نوحا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى بنى إسرائيل قال : كذب عدو الله ؛ أخبرني أبي بن كعب قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : " إن موسى عليه السلام قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل : أي الناس أعلم فقال : أنا فعتب الله عليه ؛ إذ لم يرد العلم إليه " . وذكر الحديث .

وكان الحر من جلساء عمر بن الخطاب فاستأذن لعمه عيينة بن حصن .

أخبرنا أبو محمد بن سويدة أيضا بإسناده إلى أبي الحسن الواحدي قال : أخبرنا محمد بن مكي أخبرنا محمد بن يوسف أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : قدم عيينة بن حصن فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من نفر الذين يدينهم عمر فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي لك وجه عند هذا الرجل ؛ فاستأذن لي عليه فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل عليه قال : ها ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزيل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ؛ فقال له الحر : يا أمير المؤمنين إن الله ﷻ قال لنبيه A : " خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل " وإن هذا من الجاهل قال : فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله ﷻ .

قال الغلابي : كان للحر ابن شيعي وابنة حرورية وامرأة معتزلة وأخت مرجئة فقال لهم الحر : أنا وأنتم كما قال الله تعالى : " وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قداما " أي أهواء مختلفة .

أخرجه الثلاثة .

الحر بن مالك